mroftalp htehaB ni knil muideM

ترك الصلاة أعظم من قتل النّفس | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

وان تركها اعظم من قتل النفوس. يعني كون الانسان يقتل نفسا محرمة بغير نفس جاء وعيده بان له جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه واعد له عذابا عظيما. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. غضب الله - 00:00:00

الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما. هل فيه وعيد اشد من هذا؟ في الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان يعفو عنه الا الرجل يموت مشركا او يلقى الله بدم حرام - 00:00:30

وفي الحديث الاخر ان اراقة دم مسلم اعظم عند الله من اه كون اه هذا الفاعل نسيت الذي يرتب عليه ولكن في حديث اخر لو اجتمع اهل السماء والارض على قتل مؤمن بلا - 00:00:50

اكبهم في النار. اهل السماوات والارض. وفي القرآن ومن احياها فكأنما الناس جميعا. عندما قال انه من قتلها فكأنما قتل الناس جميعا ولما نظر ابن عمر الى الكعبة قال الله اكبر ما اعظمك واعظم حرمتك عند الله غير ان - 00:01:20

مؤمن اعظم حرمة عند الله منك. هذا شيء معروف. فاذا كان مثلا ترك الصلاة اعظم من هذا فاذا الامر عظيم جدا. عظيم جدا. اعظم من قتل النفس والسبب ان القاتل وان توعد بهذا الوعيد العظيم - 00:01:50

ولا يجوز للانسان بعد هذا الوعيد وهذا الكلام ان يهون من الامر من امر القتل. لا يجوز ولا يجوز ايضا ان يقول قائل في قول الله جل وعلا جزاء جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولا انا - 00:02:20

واعد له عذابا عظيما. ان يقول قولا يكون خلاف هذا هذا الكلام. هذا القول من الله جل لا يجوز لان هذا قول رب رب العالمين جل وعلا وهو الذي يحكم بين عباده ولكن - 00:02:40

من المعلوم ان كلام الله لا يتناقض. فهذا كله لا يدل على كفره كونه يخلد في النار وكونه يكون له العذاب العظيم. ما يدل على انه كافر لانه جاء في موضع اخر من كتاب الله انه سماه اخا للمؤمن - 00:03:00

ولا يكون المقصود بهذا اخوة النسب؟ لا. اخوة الدين. ومعلوم ان الله فصل الاخوة وقطعها بين المؤمن والكافر. لا اخوة بين كافر ومؤمن. كما قال جل وعلا لا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم - 00:03:30

يعني ولو كانوا من الاقربة فهو يقول جل وعلا فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف بعد قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد - 00:04:00

الى ان قال فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداءه الاخ هنا المقصود به هو الذي قتل والعفو يكون من وليه. من وليه سماه اخ اخا له هذا لا ينافي قوله جل وعلا القول الذي فيه - 00:04:20

بتوعده في خلود النار ولعنه. لان هذا حق وهذا حق. ولكن يؤخذ من هذا انه لا يكون كافرا. فهل جاء في القرآن ان تارك الصلاة لا يكون كافرا مثل ابدا لم يأتي. بل جاء في القرآن ما يدل على ان تارك الصلاة يكون كافرا. فانه جل وعلا - 00:05:00

لامر بقتال الكفار بغاية وهي اقامة الصلاة. فان اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. فخلوا سبيلهم. فجعل القتال مبين لاقام الصلاة وايتاء الزكاة. وفي الايات الاخرى فان اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - 00:05:30

مقتضى ذلك انهم اذا لم يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة انهم يقاتلون. وانهم اذا لم يقيموا الصلاة ولا يؤتوا الزكاة فليسوا لنا باخوان. ليسوا اخوانا في الدين. وهذا خلاف ما جاء في في القاتل. من هنا - 00:06:00

قال لنا هنا في كلام انه اعظم من قتل النفوس. ترك الصلاة اعظم من قتل النفوس - 00:06:20